بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة ولا يؤم من للرجل الرجل في
بيته ولا يجلس على تكرمته الا باذنه وقال مالك ابن الحويرث وصاحبه اذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما وكانت قراءتهما متقاربة
واتضح الصلاة خلف من صلاته فاسدة الا من لم يعلم حدث نفسه ولم يعلمه
المأموم حتى سلم فانه يعيد وحده والاتصح خلف تارك ركن الا امام الحي اذا
صلى جالسا لمرض يرجى برؤه فانهم يصلون وراءه جلوسا الا ان يبتدئ بهم
قائما ثم يعتل فيجلس فانهم يتمون معه قياما والاتصح امامة المرأة و
من به سلس البول ولا من الذي لا يحسن الفاتحة او محل بحرف منها الا لمثلهم
ويجوز ائتمام المتوضئ بالمتيمم والمفترض بالمتنفل واذا كان المأموم قارئا
وقف عن يمين الامام فان وقف عن يساره او وقف قدامه او وقف وحده
لم تصح الا ان تكون امرأة فتقف وحدها خلفه فان كان نفل جماعة وقفوا
فان وقفوا عن يمينه او عن جانبيه صح وان وقفوا خلفه او عن يساره
لم تصح وان صلت امرأة بالنساء قامت معهن في الصف وسطا وكذا الامام
الرجال العراة يقوم وسطهم واذا اجتمع رجال وصبيان وخناثى ونساء
تقدم الرجال ثم الصبيان ثم الخناثى ثم النساء ومن كبر قبل سلام الامام فقد
ادرك الجماعة ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة والا فلا

باب صلاة المريض

والمريض اذا كان القيام يزيده في مرضه صلى جالسا فان
لم يطق فعلى جنبه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صل
قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك فان شق عليه فعلى
ظهره فان عجز عن الركوع والسجود اومأ بهما وعليه قضاء ما فاته من الصلاة
في اغمائه فان شق عليه فعل كل صلاة في وقتها فلذا لجمع بين الظهر والعصر
وبين العشائين في وقت احدهما فان جمع في وقت الاولى اشترط نية
الجمع

الجمع عند فعلها واستمرار العذر حتى يشرع في الثانية منهما وان لا
يفرق بينهما الا قدر الوضوء وان اخر اعتبر استمرار العذر الى دخول
وقت الثانية منهما وانه ينوي به الجمع في وقت الاولى قبل ان يضيق عن
فعلها ويجوز الجمع للمسافر الذي يقصر في المطر الذي يبل الثياب

باب صلاة المسافر

واذا كانت مسافته ستة عشر فرسخا وهي مسيرة يوم متوسطا صعدين وكان مما حافلة قصر
الرباعية خاصة الا ان يأتم بمقيم اولا ينوي القصر او ينوي صلاة
فيذكرها في السفر او صلاة سفر فيذكرها في الحضر فعليه الاتمام والمسافر
ان يتم والقصر افضل ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة
اتم وان لم يجمع عازما على ان قصر ابدا

باب صلاة الخوف

ويجوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمختار منها ان يجعلهم الامام طائفتين طائفة تحرس واخرى تصلي معه
ركعة فاذا قام الى الثانية نوت مفارقته واتمت صلاتها وذهبت الى
وجاءت الاخرى فصلت معه الركعة الثانية فاذا جلس للتشهد قامت
فاتت بركعة اخرى وينتظرها حتى تتشهد ثم يسلم بها واذا اشتد
الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها بايماء ويومئ بالركوع والسجود و
كذا كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله ويفعل كل ما يحتاج الى فعله
من ضرب وغيره

باب صلاة الجمعة

كل من لزمته
المكتوبة لزمته الجمعة اذا كان مستوطنا بناء بينه وبينها فرسخ فما
دون الا المرأة والعبد والمسافر والمعذور بمرض او مطر او خوف على المال
او على من يحضر معه ولا تنعقد بهم الا المعذور اذا حضرها وجبت عليه وانعقدت
به ومن شرط صحتها فعلها في قرية او في قريب من البنيان ومن شرط صحتها